2025	Vol. 16 .NO.(67)	الصفحة(317-334)	الاصدار (16) ،العدد (67)

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

ابراهيم علي العطار (803–887هـ) قائد عسكر غرناطة وحارس مدينة لوشة

اسم الباحث/ ة (1): م.م. الاء محمود رحيم خليل

الدرجة العلمية: ماجستير

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل:

ملخص البحث عربي:

يُعد إبراهيم علي العطار من القامات العسكرية الفذة في تاريخ الأندلس قبيل سقوط غرناطة، حيث خلّدته الوثائق الإسبانية بلقب "القائد الأسطوري". وُلد مطلع القرن الخامس عشر الميلادي (حوالي 801هـ/1403م)، وبدأ حياته تاجراً للعطور قبل أن يتحول إلى واحد من أمهر قادة الحروب. ارتبط بعلاقة مصاهرة مع السلطان أبي عبد الله الصغير، وكان ناصحاً ووالياً لمدينة لوشة التي استبسل في حمايتها. انتهت مسيرته بالاستشهاد في معركة اللسانة عام 1483م عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

الكلمات المفتاحية: ابراهيم علي العطار ،غرناطة ،حارس لوشة

Corresponding author:

Ibrahim Ali al–Attar (803–887 AH), Commander of Granada\'s Military and Guardian of the City of Lusha

Name of The Researcher(1): Ala'a Mahmoud Raheem Khalil
Degree: MS.c
Scientific specialization: history
Place of work:

Abstract:

Ibrahim Ali Al-Attar was one of the most prominent Muslim leaders in Andalusi before the fall of Granada, and the Spanish documents described him as (the legendary leader), nothing is known about his life and upbringing except that he was born in the early 15th century around (801 AD/1403 AH). He was a merchant of perfumes and spices and was famous for his courage and valor in the battles he fought, and was linked with Abu Abdullah al-Saghir, the ruler of Granada, through his daughter Maryam (Maryamah). Al-Attar participated with his son-in-law in the defense of Granada and in establishing his rule over it. It is also known about Al-Attar that he is the guardian of city of Lusha through his continuous battles of it against the Castilians attacks. He fought with Abu Abdullah al-Saghir in many battles to defend Granada and other Andalusian cities, and Al-Attar served as an advisor to his brother-in-law, due to his experience in battles and wars. Due to his experience in the battles and wars in which he participated, Al-Attar died in the battle of Lucena in (1483 AD / 887 AH), and he was 80 years old at the time, and in honor of his courage and heroism, a statue was erected for him in the city of Lusha to remind the Spaniards and visitors to the city of this character.

Keywords: Ibrahim Ali al-Attar,Granada's,Lusha.

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: JUNE / 2025 النشر المباشر- حزيران

 Corresponding author:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

إن دراسة سير القادة الأندلسيين في أواخر أيام غرناطة تكتسب أهمية بالغة لندرة الكتابات المتخصصة حولهم. ويبرز إبراهيم علي العطار كنموذج للقائد الذي كرس حياته لمواجهة المد القشتالي، خاصة في مدينة لوشة التي كانت تحت إمرته. خاض العطار ملاحم بطولية انتهت باستشهاده وأسر صهره السلطان، ذكر العطار ضمن سياق الجهود التي بذلها قادة محليون للحفاظ على ما تبقى من الوجود العربي الاسلامي في شبة الجزيرة الايبيرية ،في ظل ضغط متزايد من قبل ملوك مملكة قشتالة ،وقد عكست ادواره العسكرية طبيعة المرحلة التي سبقت سقوط غرناطة ،حيث اعتمدت الدولة على القادة الميدانيين الذين يتمتعون بالكفاءة والشجاعة للدفاع عن المدن والحصون ،فعلى الرغم من محدودية المعلومات الواردة عنه في المصادر التاريخية ،فان شخصية ابراهيم العطار تمثل نموذجا للقائد العسكري الذي اضطلع بمهمة الدفاع في مرحلة حرجة من تاريخ الاندلس ، ويأتي ولأهمية هذه الشخصية تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث تتناول حياته ونشأته، ومسيرته العسكرية، ثم وفاته وأثره. ويهدف الموضوع الى تسليط الضوء على دوره القيادي ،ومكانته في سياق الدفاع ،وما اتصف به من شجاعة وثبات في مواجهة التحديات .

Corresponding author:

المبحث الأول: حياته ونشأته

أولاً: الهوية والولادة: لم تفصل المصادر في نسب العطار الكامل، لكنها ركزت على دوره القيادي وابنته "مريمة"[1]. ويُرجح ميلاده في حدود عام 801هـ/1403م.

ثانياً: البدايات والمسار المهني: بدأ العطار حياته في تجارة التوابل والعطور، ومنها اكتسب لقبه. انتقل لاحقاً للميدان العسكري والسياسي، حيث كان عمله الاول ذا طابع عسكري ميداني حيث عمل ضمن صفوف الحاميات التي كانت تتولى حماية المدن والحصون والمشاركة في تنظيم الدفاعات المحلية وقد اكتسب خبرة ميدانيه من خلال المواجهات المباشرة مع قوات الممالك النصرانية ،ومع مرور الوقت ،اظهر كفاءة وشجاعة اهلتاه للترقي في المناصب حيث تولى ولاية لوشة [2] وبرز في صراعات الحكم داخل غرناطة[3]، مسانداً "ابن إسماعيل" [4] ضد "الأحنف" [5] في الأربعينيات من القرن التاسع الهجري.

ثالثاً: المصاهرة مع بني الأحمر: تزوج السلطان أبو عبد الله الصغير[6] من "مريمة" ابنة العطار عام 887هـ. ورغم ثرائه، عُرف العطار بالزهد والإنفاق على الجهاد، لدرجة أن ابنته استعارت ثياب زفافها لعدم توفر المال لدى أبيها آنذاك[7].

Corresponding author:

المبحث الثاني: السجل العسكري والسياسي

أولاً: حماية مدينة لوشة: تصدى العطار لحصار الملك "فرناندو الخامس" [8] الذي حاول استغلال الفتن الداخلية. بفضل دقة تخطيطه وتكتيكات الكر والفر، تمكن العطار من هزيمة القوات القشتالية وإجبار ملكهم على الفرار، رغم تفوقهم العددي.

ثانياً: العمليات العسكرية مع السلطان: كان العطار بمثابة المستشار العسكري لصهر السلطان. وبناءً على خبرته الميدانية، قاد تحركات عسكرية في مناطق قرطبة [9] واشتجة [10]عام 1483م، مستهدفاً إضعاف الحصون النصرانية.

ثالثاً: موقعة اللسانة (1483م): توجه الجيش الأندلسي نحو اللسانة[11]،وهي منطقة مرتفعة واستراتيجية تتيح مراقبة الطرق المؤدية الى غرناطة ،وهي المنطقة التي كانت تُعرف بـــ "حديقة العطار" لكثرة غاراته السابقة عليها. تسببت المفاجأة والظروف الجوية (الضباب) في انكسار الصفوف، مما أدى إلى كارثة عسكرية انتهت بأسر السلطان أبي عبد الله الصغير[12].

المبحث الثالث: الاستشهاد والأثر التاريخي

Corresponding author:

أولاً: الوفاة: لم ينسحب العطار بعد أسر السلطان، بل ظل يقاتل لحماية المنسحبين. خاض مبارزة أخيرة مع القائد "ألونزو دي غويلار" [13]على ضفاف نهر شنيل[14]، ورفض الاستسلام رغم جراحه حتى ارتقى شهيداً عام 887هـ/1483م.[15]

ثانياً: الآثار والمكانة: يحتفظ متحف مدريد الحربي بسيف العطار المرصع بالذهب تقديراً لفروسيته.[16]

نصبت مدينة لوشة تمثالاً له تخليداً لبطولته التي شهد بها الأعداء قبل الأصدقاء.[17]

الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: عاش العطار في فترة تزامنت مع صراع مملكة غرناطة مع ملوك مملكة قشتالة واراغون وقد عرف بالشجاعة والولاء وكان من بين القادة الذين حاولوا الحفاظ على ما تبقى من الوجود الاسلامي في الاندلس

كان العطار الركيزة العسكرية التي أخرت سقوط غرناطة لسنوات بفضل دفاعه عن لوشة.

مثّلت المصاهرة مع بني الأحمر تلاحماً بين الخبرة العسكرية الميدانية والقرار السياسي.

كان استشهاد العطار في معركة اللسانة (887هـ) إيذاناً ببدء الانهيار النهائي للمملكة الأندلسية.

Corresponding author:

اعترف المؤرخون الإسبان بعبقريته العسكرية وأطلقوا عليه لقب "القائد الأسطوري".

ويمثل ابراهيم علي العطار نموذجا للقائد الذي جمع بين المسؤولية العسكرية وروح التضحية ،حيث اسهم في حماية غرناطة ولوشه بما امتلكه من شجاعة واصرار وقد عكست سيرته جانبا من تاريخ الاندلس الملي بالمواقف البطولية التي خاضها المدافعون عنها في سبيل الحفاظ على وجودهم وهويتهم .وتبقى سيرته مثالا يستفاد منه في ابراز قيم القيادة والثبات في مواجهة التحديات.

Corresponding author:

قائمة المصادر والهوامش

([1])مريم (مريمه):هي ابنته القائد والبطل ابراهيم علي العطار ،وزوجة السلطان ابو عبد الله الصغير اخر ملوك بني الاحمر في غرناطة ،ولدت سنه (870هـ/1467م)وهي الابنة الوحيدة التي ذكرتها المصادر لإبراهيم العطار ،وقد استقرت مريم مع زوجها وولدهما الصغير وام زوجها عائشة الحرة واخته ببلدة اندريش بعد معاهدة تسليم غرناطة ،تمهيدا للرحيل النهائي عن الاندلس الى المغرب ،وفي اثناء ذلك توفيت مريم عام (898هـ/1493م)،وقد قام فرناندو دي ثافرا بنعيها الي الملكين الكاثوليكيين في رسالة تحمل تاريخ(28/اغسطس/1493م/الموافق 15ذي القعدة /898هـ).ينظر : ايرفينغ، واشنطن ،اخبار سقوط غرناطة ،ترجمة :هاني يحيى نصري ،ط1،مؤسسة الانتشار العربي ،(بيروت - 1421هـ/2000)،ص221؛ عنان ،محمد عبد الله ،دولة الاسلام في الاندلس ،ط4،مكتبة الخانجي (القاهرة –1435هـ/1997م)،ج4،ص274؛حتامله ،محمد عبده ،محنة مسلمي الاندلس عشية سقوط غرناطة وبعدها ،ط1،مطابع دار الشعب ،(عمان -1397هـ–1977م)،ص67.

([2]) لوشة :بالفتح ثم السكون ،وشين معجمه ،مدينة بالأندلس غربي البيرة وجنوب غرب غرناطة ،قرب قرطبة منخرطة يسيرا ،وهي مدينة طيبه على نهر شنيل نهر غرناطة ،وهي مسقط راس لسان الدين بن الخطيب .ينظر: الادريسي، ابي عبد الله محمد بن محمد بن ادريس الحسيني(560هـ/1164م) ،نزهة المشتاق في اختراق الافاق ،مكتبة الثقافة الدينية ،(القاهرة -1423هـ/2002م)،مج2،ص570؛ياقوت الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (636هـ/1229م)،معجم البدان ،دار صادر للطباعة والنشر،،(بيروت –د.ت)،مج5،ص26؛الحميري ،ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (900هـ/1495م)،الروض المعطار في خبر الاقطار ،تح :احسان عباس ،ط1،مكتبة لبنان ،(بيروت - 1405هـ/1984م)،ص513؛خوند،مسعود ،الموسوعة التاريخية الجغرافية ،دار رواد النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت –د.ت)،ج1،ص312.

(3) غرناطة او اغرناطة :مدينة بالأندلس، معناها الرمانة بلغة اهل الاندلس ،وذلك لحسنها ،وهي من المدن الجميلة وهي من احسن بلاد الاندلس ،واحد مدن البيرة ،وهي محدثة من ايام الثوار بالأندلس .ينظر : ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج4،ص195؛القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ

Corresponding author:

/1283م)،اثار البلاد واخبار العباد ،دار صادر ،(بيروت-د.ت)،ص547؛الحميري ،،الروض المعطار ،ص45-46؛صفة جزيرة الاندلس المنتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ،تح:ليفي بروفنسال ،مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ،(القاهرة -1365هـ/1937م)،ص16-17.

(4) ابن اسماعيل (محمد الايسري): هو محمد بن نصر بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصر ،دخل في صراع على الحكم مع ابن عمه الاحنف ،وقد قام ابن اسماعيل بتحريض من الوزير ابن عبد البر فارسل له رسائل بطريقة سرية وعرض عليه حكم غرناطة وكان ابن اسماعيل في قشتاله ،فقام باستشارة الملك النصراني ،فقدم له المساعدة وارسل معه عددا من قواته ،وعندما وصل الى غرناطة انضم اليه عددا من القادة وحكام الحدود ،وعندما وصل استقبلوه ابن عبد البر واعلنوه حاكما لغرناطة ،ولكن ما لبث ان عاد الاحنف الى حكم غرناطة ،ولكن ملك قشتاله قدم مساعدات وقوات لدعم ابن اسماعيل بالإضافة الى قوة من ابناء شعبه ،وتمكن ابن اسماعيل من هزيمة ابن عمه الاحنف وهرب الاحنف الى الجبال ،ودخل ابن اسماعيل غرناطة ،واعلن حاكما عليها ودخل في طاعة ملك قشتاله ،وبعد وفاة ملك قشتاله وتعين دون انريكه لم يجدد المعاهدة معه ،فارسل جيشه لمهاجمة غرناطة وحدثت مواجهات انتهت بعقد هدنة بينهم .ينظر :عنان ،دولة الاسلام ،ج4،ص161-163؛ كونده، خوسيه انطونيو ،تاريخ حكم العرب في اسبانيا ،ترجمة :لارانيكولا فاليه،ط1 ،هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة ،دار الكتب الوطنية ،(ابو ظبي -1435هـ2014م)،ص335-346.

(5) الاحنف: هو محمد بن عثمان بن يوسف بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصر الغني بالله والمعروف بالأحنف ، دخل في صراع على السلطة مع ابن عم له اسمه محمد الايسري ،وكان الاحنف قد نجح في دخول غرناطة سرا مع نفر من انصاره، وعمل على اذكاء الفتنه فثار واستولى على الحمراء والحصون المجاورة ،وقبض على الايسر وزجه في السجن ،ونادى بنفسه ملكا وذلك في اوائل عام (845هـ/1441م او 846هـ/1442م) وقد واجة حكمه معارضة شديدة من الشعب والزعماء ومن ضمنهم الوزير ابن عبد البر زعيم بني سراج ،وبمساعدة ومعونه من ملك قشتالة تمكن ابن اسماعيل من السيطرة على الحمراء وحكم مدة اشهر قلائل ،ولكن الاحنف عاد الى الحكم واستغل الصراع بين مملكتي ارجون وقشتالة وهزمهم واستولى على عدة مناطق ،وبعد ذلك رد النصارى بالتعاون مع ابن اسماعيل مرة اخرى فزوده ببعض القوات وسار لقتال منافسه ،فحصل المعركة التي انتهت بهزيمة الاحنف وفراره ،ودخل ابن اسماعيل غرناطة وجلس على العرش وذلك سنة 858هـ/1454م،وفي بعض الروايات استمر في الحكم حتى عام 863هـ/1458م.ينظر :عنان ،دولة الاسلام في الاندلس ،ج4،ص162-164؛كونده، تاريخ حكم العرب في اسبانيا ، ،ص333-342.

Corresponding author:

(6) ابو عبد الله الصغير :هو محمد ابو عبد الله بن علي ابي الحسن بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد الغني بالله النصري من بني الاحمر ،المعروف بابي عبدالله ويسميه الاسبان (Boabdail) اخر ملوك الاندلس تولى حكم غرناطة مرتين ،الاولى من عام 887-888هـ/1482-1483خاض خلالها عدة معارك مع جيوش قشتالة وانتصر فيها ،الا انه اسر في معركة اللسانة ثم اطلق سراحه عام 890هـ/1485م بعد توقيع اتفاق لصالح قشتالة ،والثانية حكم غرناطة من عام 892-897هـ/1487-1491موحدثت خلالها معارك على السلطة بينه وبين عمه الزغل وسقطت خلالها مدينة لوشة ،وفي ربيع عام 897هـ/نيسان 1491م، حاصر الملكان الاسبانيان مدينة غرناطة ودام الحصار سبعة اشهر ،وانتهي بتوقيع معاهدة تسليم غرناطة ،ورحل الصغير الى مدينة فاس التي بقي فيها حتى وفاته عام 940هـ/1533م.ينظر :عنان ،دولة الاسلام ،ج4،ص202-267؛ الزركلي ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت1369هـ/1976م)،الاعلام ،ط15،دار العلم للملايين ،(بيروت - 1423هـ2002م)،،ج6،ص290-291؛السامرائي ،خليل ابراهيم واخرون ،تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس،ط1،دار الكتاب الجديد ،(بيروت-1421هـ/2000م)،ص300-301؛السرجاني ،راغب ،قصة الاندلس من الفتح الى السقوط ،ط1،مؤسسة اقرا للنشر والتوزيع والترجمة ،(القاهرة - 1432هـ/2011م)،ج2،ص675-689.

(7) ويكيبيديا الموسوعة الحرة: http s //ar. Wikipedia.org

(8) فرناندو الخامس : هو فرناندو الارجواني ابن الملك خوان الثاني ملك ارجون ،تولى حكم ارجون بعد وفاة والده، وقد تم زواج فرناندو مع ايزبيلا ملكة قشتالة وليون عام 874هـ1469م،وبعد الزواج اتحدت مملكتي قشتالة وارجون وليون والتي دخلت في صراعات طويلة مع بني الاحمر ،وتمكنوا من استغلال الصراعات الداخلية بين امراء بني الاحمر آنذاك ،والسيطرة على مناطق الاندلس حتى سقوط غرناطة اخر معقل للمسامين في الاندلس بعد توقيع معاهدة التسليم عام 897هـ/1492م.ينظر : علي ،سيد امير ،مختصر تاريخ العرب ،نقله الى العربية :عفيف البعلبكي ،ط2،دار العلم للملايين ،(بيروت - 1386هـ/1967م)،ص450-458؛ ارسلان ،شكيب ،خلاصة تاريخ الاندلس ،منشورات دار ومكتبة الحياة ،(بيروت -1403هـ1983م)،ص160-181،162-201؛عنان ،دولة الاسلام،ج4،ص184-208؛السرجاني ،قصة الاندلس ،ج2،ص676-689.

(9) قرطبة :هي قاعدة الاندلس وام مدائنها ،ومستقر خلافة الامويين بها ،وهي تقع على نهر الوادي الكبير ،وتقع في وسط الاندلس ،وهي مدينة ذات اسوار واسواق ومتاجر ،وحولها زراعات ومستغلات

Corresponding author:

الزعفران بها كثيرة ومن اهم الاثار فيها المسجد الذي بناه عبد الرحمن الاول وزاد عليه عبد الرحمن الثاني فصار من اكبر المساجد في العالم .ينظر :الادريسي ،نزهة المشتاق ،مج 2،ص569؛ياقوت الحموي ،معجم البدان ،مج4،ص324-325؛الحميري ،الروض المعطار ،ص456-459؛خوند ،الموسوعة التاريخية ،ج1،ص310.

(10) استجه :مدينة بالأندلس ،بين القبلة والغرب من قرطبة ،ومدينة استجه على نهر غرناطة المسمى شنيل ،وهي مدينة واسعة الارباض ،ذات اسواق عامرة وفنادق جمة ،وهي مدينة حسنه وبها متاجر قائمة ولها بساتين وجنات ملتفه، وحدائق زاهية .ينظر ابن خراط الاشبيلي ،ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبدالله الازدي الاندلسي (ت581هـ/1186م)،اختصار اقتباس الانوار ،تقديم وتحقيق :ايميلو مولينا وخاثينتو يورك بيلا ،المجلس الاعلى للأبحاث العلمية والتعاون مع العالم العربي ،(مدريد-1411هـ1990م)،ص101؛ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،مج1،ص174؛الحميري ،الروض المعطار ،ص53؛صفة جزيرة الاندلس ،ص11-12؛ارسلان،الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية ،منشورات دار ومكتبة الحياة ،(بيروت –د.ت)،ج1،ص132-133.

(11) لسانة (لشانة او لوشكنا): وهي مدينة اليهود ولها ربض يسكنه المسلمون وبها المسجد الجامع ،وليس على الربض سور ،والمدينة متحصنة بسور حصين ،ويطاف بها من كل ناحية حفر عميقة القعر والدروب وفائض مياهها يملا الحفر ،واليهود يسكنون جوف المدينة ولا يدخل عليهم المسلمين ،واها المدينة اغنياء مياسر من اغنى اليهود في بلاد المسلمين .ينظر :الادريسي ،نزهة المشتاق ،مج2،ص571.

(12) المقري ، احمد بن محمد التلمساني (ت 1041ه/1631م) ،نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب ،تح :احسان عباس ،دار صادر ،(بيروت - د.ت) ،ج4 ،ص515؛ايرفيغ ،اخبار سقوط غرناطة ،ص128؛سالم ،عبد العزيز ،في تاريخ وحضارة الاسلام في الاندلس ،مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع ،(الاسكندرية – 1406هـ/1985م)،ص395؛ الطوخي ،احمد محمد ،مظاهر الحضارة في الاندلس في عصر بني الاحمر ،تقديم :احمد مختار العبادي ،مؤسسة شباب الجامعة ،(الاسكندرية - 1435هـ/1997)،ص45؛الفقي ،عصام الدين عبد الرؤوف ،تاريخ المغرب والاندلس ،مكتبة نهضة الشرق ،(جامعة القاهرة –د.ت)،ص301 ؛يحياوي ،جمال ،سقوط غرناطة ومأساة الاندلسيين ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،(الجزائر -2004/1425)،،ص32.

Corresponding author:

(13) الونزا دي غويلار :وهو احد قادة مملكة ارجون، وقد شن الحروب وقادها ضد الممالك الاسلامية لمدة 30 سنة قبل فرناندو ومعه ،ويتميز بالذكاء وبالقوة المتميزة منذ كان جنديا حتى صار جنرالا في الجيش ،وهو الذي طلب الدعم من ماركيز قادس لكي يتمكن من سحب قواته من المعارك مع قوات مملكة غرناطة ،التي وضعت جيشه في موقف صعب فلم يتمكن من الخروج من الجبال التي حاصروهم فيها المسلمين وقتل واسر فيها الكثير من النصارى وهو ما يعرف عند النصارى (كارثة جبال ملقا)وقد واجهة ابراهيم علي العطار وجها لوجه بجانب نهر شنيل وغيره من قادة المسلمين ،وسقط دي غويلار في احد المعارك في مواجهة مع جندي عربي ذو قوة فائقة وشدة وهو الفهري بن الاصطبار ،فاخرج خنجره وطعن دي غويلار سبع طعنات جعلته يفارق الحياة .ينظر :ايرفنغ ،اخبار سقوط غرناطة ،ص112-116،ص420-426.

(14) نهر شنيل : وهو احد الانهر التي تمر بغرناطة ،ويقع جنوب غرناطة ،ويسمى نهر الثلج ويبدا من جبل شلير وهو جبل الثلج وذلك لان هذا الجبل في غاية الارتفاع والثلج فيه دائم في الشتاء والصيف .ينظر :الادريسي ،نزهة المشتاق ،مج 2 ،ص569؛مجهول ،تاريخ الاندلس ،تح عبد القادر بوباية ،ط1،دار الكتب العلمية ،(بيروت -1437هـ/2007م)،ص47،هامش (6).

(15) ايرفينغ ،اخبار سقوط غرناطة ،ص130؛ارسلان ،خلاصة تاريخ الاندلس ،ص200.

(16) ايرفنغ ، اخبار سقوط غرناطة ،ص130؛ارسلان ،خلاصة تاريخ الاندلس ،ص200.

(17) عنان ،الاثار الاندلسية الباقية عنان ،الاثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية واثرية ،مكتبة الخانجي ،(القاهرة -1411هـ/1997م)،ص333-335.

Corresponding author:

List of sources and references

(1)Maryam (Maryam):she is the daughter of the commander and Hero Ibrahim Ali Al-Attar, and the wife of Sultan Abu Abdullah the little, the last king of the red in Granada, she was born in (870 Ah/1467 ad)and is the only daughter mentioned by sources to Ibrahim Al-Attar, Maryam settled with her husband, their young son, her husband's mother Aisha Al-Hurra and his sister in the town of Andrich after the Treaty of the surrender of Granada, in preparation for the final departure from Andalus to Morocco, and in the meantime Maryam died in (898 Ah/1493 ad), and Fernando de thafra sent an obituary to the Catholic Monarchs in a letter bearing the date(August 28, 1493/corresponding to the 15th of al-Qa'ida/898 Ah).Looks : Irving, Washington, news of the fall of Granada, translated by :Hany Yahya Nasri, Vol.1, Arab diffusion Foundation, (Beirut-1421 Ah/2000), p. 221; Annan, Muhammad Abdullah, the Islamic State in Andalusia, Vol. 4, Al –Khanji library (Cairo-1435 Ah/1997), Vol. 4, p. 274; Hatamleh, Muhammad Abdo, the plight of the Muslims of Andalusia on the eve of the fall of Granada and after, Vol. 1, printing house Al–Shaab, (Amman-1397 Ah-1977 ad), P. 67.

(2)lushah :by opening and then stillness, and Shin Ma'jama, a city in Andalusia west of Al-Bireh and southwest of Granada, near Cordoba, is engaged with yesira, a city of Thebes on the river chenille River Granada, and is the birthplace of San al-Din ibn al-Khatib .Looks: Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad Ibn Idris al-Husseini (560 Ah / 1164 ad), al-Mushtaq picnic in penetrating Horizons, library of religious culture, (Cairo – 1423 Ah/2002 ad), mj2, P.570; Yaqut Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (636 Ah/1229 ad), al-Badan dictionary, Sader printing and publishing house, (Beirut-d.V), MG5, P.26; Al-Humairi, Abu Abdullah Mohammed bin Mohammed bin Abdullah bin Abdul Moneim (900 Ah/1495 ad), al –Mattar kindergarten in Khobar Al-aqtar, t.: Ihsan Abbas, t. 1, Lebanon library, (Beirut-1405 Ah/1984 ad), P. 513; khond, Massoud, historical-geographical encyclopedia, Al-Ruwwad Al-Nahda printing, publishing and distribution house, (Beirut-d.C), C1, P312.

(3)Granada or Granada :a city in Andalusia, meaning pomegranate in the language of the people of Andalusia, for its good, and it is one of the beautiful

Corresponding author:

cities, one of the best countries in Andalusia, one of the cities of beer, and it is updated from the days of the revolutionaries in Andalusia .See: Yaqut al-Hamawi, gazetteer of countries, C4, P.195; al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d. 682 Ah /1283 ad), Antiquities of the country and the news of the worshipers, Sadr House, (Beirut-d.V), P. 547; Al-Humairi,, Al-Rawd Al-Mu'tar, pp. 45-46; the description of the island of Andalus selected from the book of Al-Rawd Al-Mu'tar in the news of the countries, Ed.: Levi Provencal, the printing press of the committee for typesetting, translation and publication, (Cairo-1365 Ah/1937 ad), pp. 16-17 .

(4)Ibn Ismail (Muhammad al-ISRI): He is Muhammad ibn Nasr ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Ismail Ibn Faraj Ibn Ismail ibn Yusuf ibn Nasr, entered into a conflict over the rule with his cousin Al-Ahnaf, and Ismail Ibn Ismail ibn Yusuf ibn Nasr, was instigated by the vizier ibn Abd al-Bar, sent him letters in a secret way and offered him the rule of Granada, and Ismail's son was in Castile, so he consulted the Christian king, provided him with assistance and sent a number of his troops, and when he arrived in Granada, he was joined by a number of leaders and rulers of the borders, and when he arrived, ibn Abd al-Bar for Granada, however, Al-Ahnaf soon returned to rule Granada, but the king of Castile provided aid and troops to support Ismail's son in addition to a force of his own people, and Ismail's son managed to defeat his cousin After the death of the king of Castile and Don Enrique was appointed, he did not renew the treaty with him, so he sent his army to attack Granada and confrontations occurred that ended with a truce between them .Consider: Anan, the state of Islam, C4, pp. 161-163; Condah, Jose Antonio, the history of the rule of the Arabs in Spain, translated by :laranicola Valle, T1, Abu Dhabi authority for tourism and Culture, National Book House, (Abu Dhabi-1435 Ah-2014), pp. 335-346.

(5)the nose: He is Muhammad ibn Uthman ibn Yusuf ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Ismail Ibn Faraj Ibn Ismail ibn Yusuf ibn Nasr, rich in God and known as Al-hanaf, entered into a power struggle with a cousin of his named Muhammad al-ISRI, and Al-hanaf had succeeded in entering Granada secretly with the aversion of his supporters, and worked to foment sedition, so he revolted and captured the Alhambra and neighboring forts, arrested the left and married him in prison, and called himself king in the early year (845 Ah/1441 ad 846 Ah/1442 ad) his rule was met with strong opposition from the people and leaders, including the vizier ibn Abd al-Bar, the leader of

Corresponding author:

the Bani Siraj, and with the help and assistance of the king of Castile, Ibn Ismail managed to control the Alhambra and ruled for a few months, but Al-Ahnaf returned to He took advantage of the conflict between the kingdoms of Argun and Castile and defeated them and seized several areas, after which the Christians responded in cooperation with Ibn Ismail again provided him with some troops and marched to fight his rival, so the battle took place, which ended with the defeat of Al-Ahnaf and his escape, and Ismail's son entered Granada and sat on the throne in 858 Ah/1454, and in some accounts he continued to rule until 863 Ah/1458.Consider: Anan, the Islamic State in Al-Andalus, C4, pp. 162-164; Kunda, the history of Arab rule in Spain,, pp. 333-342.

(6)Abu Abdullah Al-Saghir :he is Muhammad Abu Abdullah ibn Ali Abu al-Hassan Ibn Saad Ibn Ali ibn Yusuf ibn Muhammad, rich in Nasiri Allah from Bani al-Ahmar, known as Abu Abdullah and called by the Spaniards (Boabdail) the last king of Andalusia took over the rule of Granada twice, the first from the year 887-888 Ah/1482-1483 during which he fought several battles with the armies of Castile and won, but he was captured in the Battle of the tongue and then released in 890 Ah/1485 ad after signing an agreement in favor of Castile, the second ruled Granada from 892-897 Ah/1487-1491, during which there were power battles between him and his uncle Al-Zaghl and during which the city of Lucha fell, and in the spring of 897 ah/April 1491, the two Spanish kings besieged the city of Granada and the siege lasted seven Months ended with the signing of the Treaty of the surrender of Granada, and the young man left for the city of Fez, where he remained until his death in 940 Ah/1533 ad.Consider: Annan, the state of Islam, Vol.4, pp. 202-267; Al-zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad Bin Ali bin Fares al-damashki (d. 1369 Ah/1976), media, Vol. 15, Dar Al-Alam for millions, (Beirut-1423 Ah 2002), Vol. 6, pp. 290-291; Samarai, Khalil Ibrahim and others, the history of the Arabs and their civilization in Andalus, Vol. 1, Dar Al-Kitab al-Jadid, (Beirut-1421 ah/2000), pp. 300-301; sargani, Ragheb, the story of Al-Andalus from conquest to fall, Vol. 1, Iqra publishing, distribution and translation Foundation, (Cairo-1432 Ah/2011), Vol. 2, pp. 675-689.

(7)Wikipedia free encyclopedia: org.Wikipedia .ar// http s

(8)Fernando V : Fernando the purple is the son of King Juan II of Argonne, he took over the rule of Argonne after the death of his father, Fernando was married with Isabella Queen of Castile and Leon in 874 Ah 1469 ad, and after

 Corresponding author:

the marriage, the kingdoms of Castile, Argonne and Leon United, which entered into long conflicts with the Bani al-Ahmar, and they were able to exploit the internal conflicts between the princes of Bani al-Ahmar at that time, and control the areas of Andalus until the fall of Granada, the last stronghold of the Muslims in Andalus after the signing of the extradition treaty in 897 Ah/1492 ad.Looks : Ali, Sayyid Amir, A Brief History of the Arabs, translated into Arabic :Afif al-Baalbaki, Vol.2, Dar Al-Alam for millions, (Beirut-1386 Ah/1967), pp. 450-458; Arslan, Shakib, compendium of the history of Andalus, publications of Al-Hayat House and library, (Beirut-1403 Ah-1983), pp. 160-162, 181-201; Annan, the state of Islam, C4, P184-208; Al-Sarjani, the story of al-Andalus, Vol. 2, pp. 676-689.

(9)Cordoba :it is the base of Andalusia and the mother of its cities, and the Umayyad Caliphate settled in it, it is located on the grand Wadi River, and it is located in the center of Andalusia, a city with walls, markets and shops, and around it there are many saffron plantations and exploits, and one of the most important monuments is the mosque built by Abdul Rahman I and increased by Abdul Rahman II, becoming one of the largest mosques in the world .See: Al-Idrisi, Nozha Al-Mushtaq, Vol.2, p. 569; Yaqut al-Hamawi, Al-Badan dictionary, Vol. 4, pp. 324-325; Al-Humairi, Al-Rawd Al-muatar, pp. 456-459; khond, Historical Encyclopedia, Vol. 1, p. 310.

(10)esteja :a city in Andalusia, between the Qibla and the west of Cordoba, and the city of esteja on the Granada river called the chenille, which is a vast city, with busy markets and many hotels, it is a good city with established shops and has orchards and gardens, and bright Gardens .Ibn Kharrat Al-ashbili, Abu Muhammad Abdul Haq bin Abdul Rahman bin Abdullah Al-azdi Al-Andalusi (d. 581 Ah/1186 ad), introduction and investigation :Emilo Molina and Jacinto York Bella, Supreme Council for scientific research and cooperation with the Arab world, (Madrid-1411 Ah-1990 ad), P101; Yaqut al-Hamawi, gazetteer of countries, MG1, P174; Al-Humairi, Al-Rawd Al-muatar, P. 53; the character of the island of Andalusia, pp. 11-12; Arslan, the Indus analysis in the news Andalusian Antiquities, publications of the house and library of life, (Beirut-Dr.C), C1, pp. 132-133 .

(11)Lashana (Lashana or lushkna): it is a city of Jews and has a territory inhabited by Muslims, with the mosque and mosque, and there is no wall on the territory, and the city is fortified with a strong wall, and it is surrounded on all

 Corresponding author:

sides by deep pits and roads and its excess water fills the pits, and the Jews inhabit the hollow of the city and Muslims do not enter them, and the city is rich and one of the richest Jews in the Muslim country .See: Al-Idrissi, Nozha Al-Mushtaq, Vol. 2, p. 571.

(12)Al-maqri, Ahmad Bin Muhammad al-talmasani(d.1041 Ah/1631 ad), the good breath in the wet branch of Andalus, Tahs :Ihsan Abbas, Sadr House, (Beirut-d.C), A4, P515;Irving, news of the fall of Granada, P128; Salem, Abdul Aziz, in the history and civilization of Islam in Andalusia, University Youth Foundation for printing, publishing and distribution, (Alexandria – 1406 Ah / 1985 ad), P.395; Al-tukhi, Ahmed Mohammed, manifestations of civilization in Andalus in the era of the Bani al –Ahmar, presented by :Ahmed Mukhtar al-Abadi, University Youth Foundation, (Alexandria-1435 Ah/1997), P. 45; El-Feki, Essam El-Din Abdel-Raouf, history of Morocco and Andalus, Nahdet Al-Sharq library, (Cairo University-D.V), P.301; Yahyaoui, Jamal, the fall of Granada and the tragedy of the Andalusians, Dar Houma for printing, publishing and distribution, (Algeria -1425/2004),, p. 32 .

(13)Alonza de guellar :he is one of the leaders of the kingdom of Arjun, he waged wars and led them against the Islamic kingdoms for 30 years before Fernando and with him, and is distinguished by intelligence and outstanding strength since he was a soldier until he became a general in the army, and he asked for support from the Marquis of Cadiz so that he could withdraw his troops from the battles with the forces of the kingdom of Granada, which put his army in a difficult situation)Ibrahim Ali Al-Attar was confronted face to face next to the river chenille and other Muslim leaders, and de Gaulle fell in one of the battles in a confrontation with an Arab soldier of great strength and intensity, he Al-Fihri Ibn al-astibar, pulled out his dagger and stabbed de guylar seven times, which made him die .Consider: Irving, news of the fall of Granada, pp. 112-116, pp. 420-426.

(14)the Schnell river : it is one of the rivers that pass through Granada, and it is located south of Granada, and it is called the snow River and it starts from Mount Schler, which is the snow mountain, because this mountain is very high and the snow is permanent in winter and summer .See: Al-Idrisi, Nozha Al-Mushtaq, Vol.2, p. 569; anonymous, history of Al-Andalus, T. Abdelkader boubaya, Vol. 1, House of scientific books, (Beirut-1437 AH/2007g), P. 47, Margin (6.(

Corresponding author:

(15)Irving, news of the fall of Granada, P.130; Arslan, compendium of the history of Andalusia, P. 200.

(16)Irving, news of the fall of Granada, P.130; Arslan, compendium of the history of Andalusia, P. 200.

(17) Annan, the remaining Andalusian Antiquities Annan, the remaining Andalusian antiquities in Spain and Portugal, a historical and archaeological study, al-Khanji library, (Cairo-1411 Ah/1997 ad), pp. 333-335.

Corresponding author: